بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الناشر

الحمد لله رب العلمين، والصلوة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فنشكر الله سبحانه وتعالى أن وفّقنا لإخراج هذه الطبعة الثالثة الممتازة للكتاب الموسوعي الجامع لأحاديث الأحكام "إعلاء السنن" في ثوب نرجو أن يكون معجباً رائقاً، وإنا لنرجو أن يقع هذا العلق النفيس لدى أهل العلم وأولي المعرفة موقع القبول، تلقاء ما لا قينا من العناء في تحسين محياه الجميل.

تشرفت "إدارة القرآن والعلوم الإسلامية" فى سنة ١٩٨٢م بتقديم الطبعة الأولى من هذا الكتاب الضخم الفخم (بالكتابة بالحروف العربية الرصاصية) الذي كان نشرة الكتب في باكستان يقشعرون لإرادة طبعه بسبب صعوبات في الطباعة العربية من عوز الحروف العربية الرصاصية ومنسّقيها، وقلّة المصححين، وغلاء مراحل الطباعة، ولكن جزى الله تعالى والدنا المرحوم العالم الداعي المجاهد الشيخ نورأحمد رحمه الله تعالى، -الذي كان يعرف في أقرانه بعلو همته، وقوة نشاطه- حيث وقف نفسه على إخراج هذا الكتاب ليله ونهاره، وأكبّ على تذليل صعابه صباحاً ومساء، واجتهد في هذا السبيل بضعة سنين لا يعرف مللا ولا كللا، حتى استطاع بتوفيق الله سبحانه أن يأتي بهذا الكتاب العظيم تحفة رائعة لمحبي العلم وطالبيه.

وأعيد طبعه ثانياً بتصوير الطبعة الأولى في سنة ١٩٨٥م .

والآن والحمد لله لمّا منّ الله سبحانه وتعالى علينا بأحدث مكائن الطباعة وأجهزة الكمبيوتر العربي رأينا من الأنسب إعادة صف هذا الكتاب على الكمبيوتر بالحروف العربية الجميلة وطبعه ثالثاً وهى التي بين أيديكم .

وتتميز هذه الطبعة عن الطبعات السابقة بميزات وهي :

١- ترقيم جميع أحاديث المتن ترقيما متسلسلا من البداية إلى النهاية .

٢- ذكر عنوان البحث والموضوع فى أعلى كل صفحة .

٣- تصحيح كثير من الأخطاء المطبعية الواقعة فى الطبعات السابقة .

٤- إضافة مجلد محتوٍ على الفهارس الموضوعية لجميع مجلدات الكتاب ، فلا يحتاج الباحث عن موضوع خاص أن يتفحصه مجلداً مجلداً .

ونرى لزاماً علينا أن نشكر من أعماق القلوب كل من ساعدنا فى إنجاز هذه المهمة العلمية والدينية .

بشرى سارّة:

الحمد لله عملنا مستمر فى تحقيق وطباعة موسوعة فقهية :

"المحيط البرهانى" وسيتم هذا العمل إن شاء الله فى خمسة وعشرين مجلدا ، فادعوا الله لنا بالتوفيق ولإكمال العمل والله الموفق والمعين .

وفي الأخير نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا هذه الخدمة المباركة ويجعلها من الباقيات الصالحات لنا ولوالدنا المرحوم المغفور ويوفقنا لخدمة العلم والدين ، خالصا لوجهه الكريم ، وصلى الله تعالى على خير خلقه وصفوة رسله ، وعلى آله وأصحابه وبارك وسلّم تسليما كثيرا كثيراً .

الناشرون

أبناء الشيخ نورأحمد

قدّس الله روحه وبرّد ضريحه

٣/ جمادى الثانية سنة ١٤١٥هـ